

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-4-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم الدرجات. رفع بعضهم نعم يدناه بروح القدس ولو شاء الله مقتتنا الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم - [00:00:00](#)

البيئات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله مقتتل ولكن الله يفعل ما يريد لا اله الا الله تلك الرسل يقول اهل اللغة تلك اسم اشارة - [00:00:54](#)

اشارة الى من تقدم ذكرهم من الرسل وقد تقدم ذكر جماعة وعدد من في هذه السورة ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وموسى وعيسى والنبيون اجمالا يقول تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:01:32](#)

والله تعالى يفضل من شاء بما شاء ولقد فضلنا في الاية الاخرى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض ثم ذكر بعض بعض ما فضل به بعضهم قال منهم من كلم الله - [00:02:10](#)

يعني منهم من كلمه الله منهم من كلمه الله هذه خصوصية وفضيلة وصى بها موسى عليه السلام ابو موسى هو الكليم الكريم الله هو المكلم وكلم الله موسى تكليما منهم من كلم الله - [00:02:40](#)

ورفع بعضهم درجات رفع بعضهم على بعض درجات كما فضل ابراهيم واولو العزم عموما ابراهيم عليه السلام على سائر الانبياء غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفضل موسى وعيسى - [00:03:06](#)

والروح هؤلاء اولي العزم خمسة يفضلون على غيرهم ابراهيم وموسى وعيسى ونوح ومحمد عليهم الصلاة والسلام رفع بعضهم درجات الله واتينا عيسى ابن مريم البيئات احياء الموتى الطير من طين - [00:03:31](#)

وابراء الاكمة والابرص كما ذكر الله ذلك مفصلا في سورة ال عمران وفي سورة المائدة واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذنه فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرا الاكمة والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني - [00:04:04](#)

واتينا عيسى ابن مريم البيئات وكذلك اتى غيره بينات فموسى عليه السلام اعطاه الله العصا واليد وايدناه بروح قدس وروح القدس هو جبريل عليه السلام قل نزله رح القدس من ربك بالحق - [00:04:25](#)

يثبت الذين امنوا فايد الله عيسى عليه السلام في افضل الملائكة وجبريل الذي تبغضه اليهود ويقولون هو عدونا فانزل الله من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبه باذن الله الاية - [00:04:54](#)

كما تقدم قال الله ولو شاء الله مقتتة للذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيئات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم ومنهم من كفر وهذا بقدر الله ومشيئته. وله الحكمة البالغة في ذلك - [00:05:24](#)

هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد فله فيما تجري به الاقدار بالغة لا تحيط بها العقول - [00:05:46](#)

لا تحيط بها عقول العباد والحكمة العامة هي الابتلاء ابتلاء العباد ليتبين الشاكر من الكافر والمؤمن من الكافر والمطيع من العاصي والشاكر من الكافر بنعم الله ليلوكم ايكمل احسن عملا - [00:06:07](#)

يتلي العباد ويختبرهم تتبين حقائقهم ويتميز الطيب من الخبيث والله فعال لما يريد والله يفعل ما يريد سبحانه وتعالى لا راد

لقضائه ولا معقب لحكمه نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:47

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - 00:07:24

تري اهل المدينة ويعقوب ويعقوب آآ بالالف دفاع الله ولولا دفاع الله. نعم ها هنا وفي سورة الحج وقرأ الآخرون بغير لان الله تعالى لا يغالبه احد وهو الدافع ومن قرأ بالف قدم قد يكون الدفاع من واحد مثل قول العرب - 00:07:56

احسن الله عنك الدفاع. قال ابن عباس عفا الله عنك احسن الله عنك الدفاع مم قال ابن عباس ومجاهد ولولا دفع الله بجنود

المسلمين بجنود المسلمين. لغلب المشركون على الارض. فقتلوا المؤمنين - 00:08:35

ولولا دفع الله بجنود المسلمين. لغلب المشركون على الارض وقتلوا المؤمنين. وخربوا المساجد والبلاد وقال سائر المفسرين لولا دفع

الله بالمؤمنين والابرار. عن لهلكت الارض بمن فيها ولكن الله يدفع الآخرون - 00:09:11

وقال سائر المفسرين. نعم. لولا دفع الله بالمؤمنين بالابرار عن الكفار والفجار لهلكت الارض بمن فيها لهلكت الارض بمن فيها.

نعم ولكن الله يدفع بالمؤمن عن الكافر. وبالصالح عن الفاجر. اخبار - 00:09:57

انا احمد بن ابراهيم الشريحي القول الاول ان الله يدفع شر الكفار بما يوفق الله له المؤمنين من جهادهم وقتالهم فيدفع الله

بالمؤمنين شر الكفار وغلبتهم على الارض والقول الثاني ان الله يدفع عن اهل الارض - 00:10:37

بوجود المؤمن ووجود المؤمنين يدفع الله بهم عن اهل الارض العقوبات العامة التي تدمر كل من على وجه الارض وكل من المعنيين

حق ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور - 00:11:10

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض وقد يكون ايضا يدفع الله بعض الكفار ببعض كما يشهد به الواقع فيكيف الله شر بعض الكفار بقوة

كفار آخرين وهذا كله من خلق الله الاسباب - 00:11:42

والمسببات والاسباب والمسببات في هذا الوجود تتدافع وكلها جارية بقدر الله وبمشيئته اذ لا خروج لشيء عن مشيئته سبحانه

وتعالى. وله الحكمة البالغة نعم اخبرنا احمد ابن ابراهيم الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي قال انبأنا ابو عبد الله بن -

00:12:10

قال عن محمد بن سرقة عن بن عبد انا ابن عمر رضي الله عنهما قال عن ابن عمر نعم. رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:12:51

ان الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح. ام ياتي اهل بيت من جيرانه البلاء. ثم قرأ ولولا ذكر الله الناس بعضهم لفسدت الارض ولكن

الله ذو فضل على العالمين تلك الرسل - 00:13:29

يقول اخرجه ابن جرير الطبري في التفسير وفيه يحيى بن سعيد العطار ضعفه ابن معين وغيره وقال ابو داود جازز الحديث وقال

محمد بن مصطفى الحمصي الحافظ ثقة وترجمه البخاري في الكبير فلم يذكر فيه جرحا وقال - 00:14:04

ابن كثير بدأ عزم الحديث للطبري هذا اسناد ضعيف فان يحيى ابن السعيد ضعيف جدا وعزاه الهيثم للطبراني في الكبير واللاوسط

قال فيه يحيى بن سعيد وهو ضعيف انتهى الله - 00:14:35

الحديث وان كان ضعيف الاسناد لكنه معناه تشهد له شواهد من الآثار ووجود الصالح الجماعة مما يدعو الله بهم يدعو الله عنهم

بوجود هذا العبد الصالح عنهم العقوبة ولهذا اكثر الامم - 00:15:06

اكثر ما ينزل بهم الهلاك اذا خرج نبيهم من عندهم والله تعالى يقول في شأن محمد وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله

معذبهم وهم يستغفرون ولهذا ولكن اذا كثرت الشر - 00:16:01

تنزل العقوبات العامة كما في الحديث انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثرت الخبث نعم تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم

من كلم الله اي كلمه الله تعالى يعني - 00:16:30

موسى عليه السلام. ورفع بعضهم درجات يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الامام رحمة الله عليه وما اوتي نبي اية الا

وقد اوتي نبينا وما اوتي نبي اية الا وقد اوتي نبيا نبينا مثل تلك - [00:16:53](#)

وفضل على غيره بايات مثل انشقاق القمر باشارته وحنين الجذر على مفارقتة والتسليم والشجر عليه. وكلام البهائم والشهادة برسالته الماء من بين اصابعه وغير ذلك من المعجزات والايات التي لا تحصى - [00:17:27](#)

واظهرها القرآن الذي اجز اهل السماء واهل الارض عن الاتيان بمثله. اخبار وانا ابو بكر يعقوب بن احمد بن محمد بن علي الصيرفي وقال ابو الحسن محمد بن احمد قال اخبرنا ابو العباس ابو العباس ابن محمد ابن اسحاق الثقفي قال - [00:17:57](#)

عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الايات ما امن على مثله البشر وانما - [00:18:25](#)

كان الذي اوتي وحيا من الله وانما كان الذي يؤتیه وحيا اوتيته وكان الذي انما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله تعالى الي. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة - [00:18:45](#)

اخبارنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا قال احمد بن عبدالله النعيمي قال انا محمد ابن يوسف قال من بنى محمد بن اسماعيل قال اما انا محمد بن سينان قال اخبرنا هشيمكم قال - [00:19:09](#)

يزيدني الفقير بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم. قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي. نصرت وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ايها رجل من امتي ادركته الصلاة يصل. واحلت لي الغنائم. ولم تحل - [00:19:29](#)

لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قوم خاصة ابوه الى الناس عامة. صلى الله عليه واله نعم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل قال ابو الحسن علي بن عبدالله قال عبدالله - [00:20:09](#)

ابن عمر الجوهري قال عن احمد بن علي القشيمهني قال عن بن علي بن حجر قال عن بنى اسماعيل بن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:20:38](#)

قال فظلت على الانبياء بست اوتيت الجوامع الكلم. ونصرت الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ارسلت الى وختم بالنبي قوله تعالى واتنا عيسى ابن مريم مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم اي من - [00:20:58](#)

الرسول من بعد ما جاءتهم البينات. ولكن اختلفوا فمنهم من امن ثبت على ايمانه بفضل الله. ومنهم من كفر بخذلانته. ولو شاء الله اكبر. ومنهم من كفر. ومنهم من كفر بخذلانته. نعم. ولو شاء الله - [00:21:38](#)

اقتتلوا اعاده تأكيد. ولكن الله يفعل ما يريد. يوفق عدله. سال رجل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر فقال الطريق ام مظلم لا تسلك فاعاد السؤال وقال بحر عميق لا تلجه - [00:22:08](#)

هذا السؤال فقال سر الله في الارض. قد خفي عليك ولا تكشف ولا تكشفوا. فلا تفتشه. فلا تكشفه لا اللي عندي فلا فلا تفتشه فلا تفتشه التفتيش. نعم. نوع من الكشف. لا - [00:22:48](#)

نعم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا نعم القدر كما جاء في القدر سر الله يعني امر طوى الله علم حكمه تعالى في اقداره فلا ينبغي للعقل والمسلم ان يبحث عن الغيب الذي - [00:23:29](#)

الله به تعالى تقول لما كذا ولم كذا ولما الله كذا تفتيش عن امور استأذن الله بعلمها وطوى علمها على العباد لماذا جعل هذا مؤمن وهذا كافر وهذا وهذا عاصي - [00:23:52](#)

لماذا جعل هذا صحيحا وجعل هذا مريضا وهذا طويل وهذا قصير هذه كلها الى علم الله وحكمته ومشينته سبحانه. نعم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا حسبك الهنا. احسن الله اليك - [00:24:23](#)

الله المستعان نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء - [00:24:49](#)

في تفسير سورة النحل اعلم اولاً ان الديباجة هو المعبر عنه في كتاب الله بالسندس والاستبرق ان الديباج كم؟ هو المعبر عنه في كتاب الله بالسندس والاستبرق. نعم السندس رقيق الديباج - [00:25:18](#)

غليظه فإذا علمت ذلك فاعلم ان الله جل وعلا بين تنعم اهل الجنة بلبس الذهب نعم فاذا علمت ذلك فاعلم ان الله جل وعلا بين تنعم اهل الجنة بلبس الذهب والديباج - [00:25:41](#)

الذي هو السندس والاستبرق في سورة الكهف في قوله تعالى اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق الاية - [00:26:12](#)

فمن لبس الذهب والديباجة الدنيا منع من هذا التنعم بهما المذكور في الكهف ذكر جل وعلا تنعم اهل الجنة بلبس الحرير والذهب في سورة الحج. كما جاء في الحديث من لبس الحرير في الدنيا لم يبس في الآخرة - [00:26:33](#)

شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة وفي هذا تحذير للمؤمن من لبس الحرير او شرب الخمر نعم ذكر جل وعلا تنعم اهل الجنة بلبس الحرير والذهب في سورة الحج - [00:26:52](#)

في قوله تعالى ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. يحلون فيها ما من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حريق وهودء الى الطيب من القول وهودء الى صراط حميد - [00:27:14](#)

وبين ايضا تنعمهم بلبس الذهب والحرير في سورة فاطر في قوله تعالى جنة عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حريق وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الاية - [00:27:35](#)

فمن لبس الذهب والحرير في الدنيا منع من هذا منع من هذا التنعم بهما المذكور في سورة الحج وفاطر وذكر جل وعلا تنعمهم بلبس الحرير في صورة الانسان. في قوله تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا - [00:27:56](#)

وفي الدخان بقوله ان المتقين في مقام امين. في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين. الاية لا اله الا الله لا اله الا الله نعم احسن الله اليك فمن لبس الحرير في الدنيا منع منها دنت منع من هذا التنعم به المذكور في سورة الانسان والدخان - [00:28:17](#)

وذكر جل وعلا تنعمه بالاتكاء على الفرش على التي بطائنها من استبرق. في قوله في سورة الرحمن بقوله متكئين على فرش بطائنها من استبرق الاية فمن اتكأ على الديباج في الدنيا منع هذا التنعم المذكور في سورة الرحمن. وذكر جل وعلا تنعم اهل الجنة بلبس الدين - [00:28:52](#)

الذي هو السندس والاستبرق. ولبس الفضة في صورة الانسان ايضا في قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق. وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. فمن لبس او الفضة في الدنيا منع منا التنعم بلبسهما المذكور في صورة الانسان. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:17](#)

هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. فلو ابيح لبس الفضة في الدنيا مع قوله في نعيم اهل الجنة. وحلوا اساور من فضة لكان ذلك مناقضا لقوله صلى الله عليه وسلم هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. لكن الحديث ورد في الانية - [00:29:46](#)

لم يرد في شأن لباس الفضة فانها لهم في الدنيا هذا في الشأن الان فرق كما تقدم فرق بيننا اه اللباس وبين الانية الذهب حرام على الرجال والنساء وانية الفضة - [00:30:05](#)

حرام كذلك على الرجال والنساء واما لباس الذهب حل للاناث حرام على الذكور. واما الفضة فلا تحرم على الذكور لبسا كالخاتم واشياء اخرى الامر فيها واسع كلام الشيخ فيه في اجمال - [00:30:29](#)

جاء الفضة كالذهب في هذا الشأن في الحديث فانها لهم في الدنيا لفي الانية ولم يأتي مثله في اللباس نعم. احسن الله اليكم وذكر وذكر تنعم اهل الجنة بالشرب في انية الذهب في سورة الزخرف. في قوله تعالى يطاف عليهم بسحاف من ذهب - [00:30:59](#)

واكواب الاية فمن شرب في الدنيا في اواني الذهب منع من هذا التنعم بها المذكور في الزخرف وذكر جل وعلا تنعم اهل الجنة بالشرب في انية الفضة في صورة الانسان في قوله - [00:31:25](#)

ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا. قوارير من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا. فمن شرب في انية الفضة في الدنيا - [00:31:41](#)

منع هذا التنعم بها المذكور في سورة الانسان وقد ذكر فقد ظهر بهذا المصنف دلالة القرآن والسنة الصحيحة على منع

لبس الفضة والعلم عند الله تعالى. فقد ظهر - 00:32:01

وقد ظهر بهذا المصنف دلالة القرآن. المصنف نعم او المصنف ايش المصنف بتشديد النون احصلها ليك يا منصف يا منصف المصنف عندي للمصنف. للمصنف صح. ال تعريف للمصنف عجيبة نسخة اخرى عندكم. عند الاخ اي نعم - 00:32:19

عندك نسخة اخرى عند الاخ ايه المصنف نعم صح صوبها صوبها لي نعم وقد ظهر بهذا للمصنف دلالة القرآن والسنة الصحيحة على منع لبس الفضة والعلم عند الله تعالى تنبيه - 00:32:58

فان قيل عموم حديث حذيفة رضي الله عنه المذكور الذي استدل الذي استدلتتم به وبيان القرآن انه شامل للبس الفضة والشرب فيها وقتلت ان كونه واردا في الشرب في انيته - 00:33:23

وقتلت ان ان كونه واردا في الشرب في انية الفضة لا يجعله خاصا بذلك. فما الدليل في ذلك على ان العبرة بعموم الا صلة بخصوص السبب الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما معناه - 00:33:40

هل العبرة بعموم اللفظ ام بخصوص السبب؟ فاجاب بما معناه ان العبرة بعموم لا صلاة بخصوص السبب قال البخاري في صحيحه قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن ابن عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي - 00:34:00

الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبله ان رجلا اصاب من امرأة قبله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين - 00:34:20

قال الرجل الي هذه؟ قال لمن عمل بها من امتي انتهى هذا لفظ البخاري في التفسير في سورة هود وفي رواية في الصحيح قال لجميع امتي كلهم انتهى فهذا الذي اصاب القبلة من من المرأة نزلت في خصوصه اية عامة اللفظ - 00:34:45

فقال للنبي صلى الله عليه وسلم الي هذه ومعنى ذلك هل النص خاص بي؟ لاني سبب وروده ام هو ام هو على عموم لفظه وقول النبي صلى الله عليه وسلم لجميع امتي معناه ان العبرة بعموم لفظ - 00:35:06

ان الحسنات يذهبن السيئات لا بخصوص والعلم عند الله تعالى وقوله جل وعلا في هذه الاية الكريمة وترى الفلك اي السفن. وقد دل القرآن على ان الفلك يطلق على الواحد وعلى - 00:35:28

جمع وان وانه نطلق وانه ان اطلق على الواحد ذكر ونطلق على الجمع انث واطلقه على المفرد مذكرة في قوله واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون خلقنا لهم من مثله ما يركبون. واطلقه على الجمع مؤنثا في قوله والفلك التي تجري في البحر بما ينفع

الناس - 00:35:44

وقوله مواخر جمع ماخرة وهو اسم فاعل. مخرت السفينة تمخر وهو اسم فاعل مخرت السفينة تمخر بالفتح وتمخر بالضم تم خروف تمخر وتمخر. نعم مخرا جرت في البحر تشق الماء مع صوت مع صوت وقيل استقبلت الريح في في جريتها - 00:36:13

والاظهر في قوله تعالى وتبلغوا من فضله انه معطوف نعم لتبتغوا من فضله انه معطوف على قوله تعالى لتأكلوا منه لحما طريا. ولعل هنا ولعل هنا للتعليل كما تقدم هنا للتعليل كما تقدم - 00:36:54

عندي لعل للتأديب ولعل ولعل هنا للتعليل كما تقدم. نعم. تقدم في مواضع ولعلكم يشكون نعم والشكر في الشرع يطلق من العبد لربه كقوله هنا ولعلكم تشكرون وشكر العبد لربه واستعماله نعمة التي انعم عليه بما - 00:37:25

في طاعته واما ما واما من يستعين بنعم الله على معصيته فليس من الشاكرين وانما هو كنود كفور وشكر ربي لعبده المذكور في القرآن كقوله فان الله شاكر عليم. وقوله ان ربك لغفور شكور - 00:38:15

هو ان يثبت هو ان يثبت عبده الثواب الجزيل هو ان يثيب عبده الثواب الجزيل من العمل القليل والعلم عند الله تعالى انكم من العمل ان يثيب عبده الجزيل من العمل القليل - 00:38:39

قوله تعالى والقي في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون. وعلامات وبالنجم هم يهتدون ذكر جل وعلا في هاتين الايتين اربع نعم من نعمه على خلقه مبينا لهم عظيم منته عليهم بها - 00:39:09

الاولى القائه القاؤه الجبال في الارض ليثبت لتثبت ولا تتحرك. نعم. وكرر الامتنان بهذه النعمة في القرآن كقوله تعالى

الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا؟ وقوله وجعلنا في الارض رواسي الاية. وقوله وجعلنا فيها - [00:39:31](#) وجعلنا فيها راس. رواسي شامخات. وقوله جل وعلا خلق خلق السماوات بغير عمل ترونها. والقى في الارض رواسي ان تميل بكم الاية. وقوله والجبال والايات بمثل ذلك كثيرة جدا ومعنى ومعنى تميل تميل وتضطرب - [00:39:58](#) وفي معنى قوله ان وجهان معروفان للعلماء. ايش وفي معنى قوله ان وجهان معروفان للعلماء احدهما كراهة ان تميل بكم وثانيهما ان المعنى لان لا تميل بكم وهما متقاربان الثانية اجراؤه النهار في الارض المذكور هنا في قوله وانهارا - [00:40:23](#) وكرر تعالى في القرآن امتنان بتفجير الماء في الارض لخلقه كقوله وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر الاية وقوله افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون - [00:40:58](#) ولو نشاء ولو نشاء وجعلناه اجاجا فلولا تشكرون. وقوله وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من الاية الى غير ذلك من الايات الثالثة جعله في الارض وسبلا يسلكه يسلكه الناس. ويسبرون فيها من قطر الى قطر. ايش؟ الثالثة - [00:41:17](#) جعله في الارض وسبلا عندي بالواوس الله يهديكم اية كان احسن كأنها اية ماشي ماشي جعله في الارض سبلا يسلكه الناس. ويسبرون يتركها. يسلك عندكم كذا يسلكها يسلكها الناس. نعم. ويسبرون فيها من من قطر الى قطر. في طلب حاجاتهم المذكورة هنا في قوله وسبلا. وهي - [00:41:43](#) جمع سبيل بمعنى الطريق. وكرر الامتنان بذلك في القرآن كقوله. وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلكم لعلهم يهتدون وقوله والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبل فجاجا. وقوله قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. الذي جعلكم الارض مهذا وسلك لكم فيها سبلا. وقوله - [00:42:28](#) هو الذي جعل لكم الارض دالولا فامشوا في مناكبها الاية. وقوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعلكم الارض مهذا وجعلكم فيها سبنا لعلكم تهتدون. الى غير ذلك من الايات - [00:42:58](#) الرابعة جعله العلامات لبني ادم ليهتدوا بها في ظلمات البر والبحر المذكور هنا في قوله وعلامات هم يهتدون وقد ذكر الامتنان بنحو ذلك في القرآن في قوله تعالى وهو الذي جعلكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر الاية - [00:43:19](#) قوله تعالى افمن يخلق من لا يخلق الاية تقدم بيان مثل هذه الاية في موضعين قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور شكور. ان الله لغفور رحيم - [00:43:41](#) ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان بني ادم لا يقدرين على احصاء نعم الله لكثرتها عليهم واتبع ذلك بقوله ان الله لغفور رحيم. فدل ذلك على تقصير بني ادم في شكر تلك النعم. وان الله - [00:44:02](#) لمن تاب منهم ويغفر لمن شاء ان يغفر له ذلك التقصير في شكر النعم وبين هذا المفهوم المشار اليه هنا بقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار - [00:44:21](#) بين في موضع اخر ان كل النعم على بني ادم منه جل وعلا. وذلك في قوله وما بكم من نعمة فمن الله وفي هذه الاية الكريمة دليل على ان المفرد ان كان اسم جنس واضيف الى معرفة انه يعلم. كما تقرر في الاصول - [00:44:43](#) لان نعمة الله مفرد اضيف الى معرفة فعم النعم واليه واليه واليه الاشارة بقول صاحب مراقي السعود. عاطفا على صيغ العموم. او باضافة الى الى اذا تحقق او باضافة الى الى معرف - [00:45:03](#) اذا تحقق خصوصك اذا تحقق الخصوص قد قد نفى عند ايه نفى قوله تعالى واذا قيل لهم ما انزل ربكم قالوا اساطير الاولين لا اله الا الله يفعل ما يشاء لا اله الا الله - [00:45:27](#) نعم يا محمد الله يبسر الله يفتح علينا وعليكم نعم المنع المذكور في الحديث يعني دخول اهل الجنة اذا دخلوا هل يمنعون مثلا من لبس الحرير هذا فيه قولان منهم من يقول ان هذا وعيد - [00:45:56](#) وعيد بعدم دخول الجنة وعيد مثل غيره من نصوص الوعيد ومنهم من يقول ان هذا يدل على انهم وان دخلوا الجنة فانهم لا يتمتعون بشرب الخمر او لبس الحليب اول والله اعلم اظهر من دخل الجنة متع بما فيها - [00:46:18](#)

اليكم قول نعم الله لا تعد ولا تحصى ايش؟ قول نعم الله لا تعد ولا تحصى مشهورة يعني اما لا تحصى على ظاهر كامل تسأل عن قوله لا تعد. نعم - [00:46:43](#)

للتعبير عن الكثرة انها كثيرة والسير كثير ما تتوجه الهمة الى عده قال الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اذا فلا فائدة في العد ماذا تريد ان تعد - [00:47:13](#)

لو لو تنظر الى بعض بدنك لتعد النعم التي فيه هذا المكان او في هذا العضو فانك لا تكاد تحصى لان النعم منها نعم مركبة في خيان الانسان ظاهرة وباطنة - [00:47:38](#)

ونعم الله خارج ذات الانسان فنعم الله لو عدها الانسان لها فانه لا يبلغها ولا يحصيها سبحانه الله العظيم وفي انفسكم افلا تبصرون آيات ونعم تدبر عضو من اعضائك عينك العين - [00:47:57](#)

اين الانسان ماذا فيها من من النعم ترى النعم فقط البصر البصر هذا هو النعمة الاولى ولكن هذه العين هذا العضو يعني خلق على هيئة وخلق حوله ما يناسب نعم - [00:48:40](#)

يا شيخ بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - [00:49:12](#)

يقول رحمه الله فصل وهذا الذي قد ذكره هذا البترك. سعيد بن البطريق المعظم عند النصارى المحب لهم المتعصب لهم في اخبار التي بين بها احوالهم في دينهم معظما لدينهم مع ما في بعض الاخبار من زيادة فيها - [00:49:48](#)

لما فعلوه وكثير من الناس ينكر ذلك ويكذبه. مثل ما ذكره من ظهور الصليب. ومن ما ذكره مثل ما ذكره من ظهور الصليب ايه ومن مناظرة اريوس وغير ذلك فان كثيرا مثل ما ذكره من ظهور - [00:50:11](#)

ومن مناظرة اريوس واديوس وغير ذلك نعم فان كثيرا من الناس يخالفه فيما ذكر. ويذكر ان امر ظهور الصليب كان بتدليس وتلبيس وحيلة ويذكر ان ليوس لم يقل قط ان المسيح خالق - [00:50:45](#)

ولكن المقصود انه اذا صدق هذا فيما ذكره فانه بين ان عامة الدين الذي عليه النصارى ليس مأخوذا عن المسيح بل هو مما ابتدعه طائفة منهم وخالف هل هو مما ابتدعه - [00:51:10](#)

بل هو مما ابتدعه طائفة منهم وخالفهم في ذلك اخرون وانه كان بينه من العداوة والخلاف في ايمانهم وشرائعهم ما يصدق قوله تعالى ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به. فاغرينا بينهم - [00:51:29](#)

عداوة والبغضاء الى يوم القيامة. وسوف يبنئهم الله بما كانوا يصنعون والنصارى يقولون بما ذكره هذا البترك ان اول البترك نعم احسن الله ها ان اول ملك اظهر دين النصارى هو قسطنطين. وذلك بعد المسيح باكثر من ثلاثمائة - [00:51:56](#)

باكثر من ثلاثمائة سنة وهو نصف الفترة التي بين المسيح ومحمد صلى الله عليه وهنا نصف الفترة وهو نصف الفترة التي بين المسيح ومحمد صلى الله عليهما وسلم. فانها كانت ست مئة سنة - [00:52:25](#)

او ست مئة او ست مئة وعشرين وهو نفسه لنصف عندي احصائيات نصف في الفترة. يقول نصف؟ نعم احسنت. تمام واذا كان النصارى مقرين بان ما هم عليه من الايمان صنعه طائفة منهم مع مخالفة اخرين لهم فيه - [00:52:50](#)

ليس منقولاً عن المسيح وكذلك ما هم عليه من تحليل ما حرمه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك قتال من خالف دينه وقتل من حرم الخنزير معانا شريعة الانجيل تخالف هذا. وكذلك الختان وكذلك تعظيم الصليب. وقد ذكروا مستندهم في -

[00:53:16](#)

لذلك ان قسطنطين رأى صورة صليب او رأى صورة صليب او رأى صورة صليب كواكب تصاليب ايش؟ كواكب كواكب كوكب. اي نعم جمع الكوكبة. نعم ومعلوم ان هذا لا يصلح ان يبنى عليه شريعة - [00:53:43](#)

فان مثل هذا يحصل للمشركين عباد الاصنام والكواكب ما هو اعظم منه ويمثل هذا بدن دين الرسل. واشرك الناس بربهم وعبدوا الاوثان. فان الشيطان يخيل هذا واعظم منه وكذلك نزار الذي رأهم ان رآه وكذلك - [00:54:16](#)

وكذلك الازار الذي رآه من رآه والصوت الذي سمعه هل يجوز لعاقل يا ان يغير شرعه والله الذي بعثت به رسله بمثل هذا الصوت والخيال الذي يحصل للمشاركين عباد الكواكب والاصنام. ما هو - [00:54:45](#)

اعظم منه مع ان هذا الذي ذكره عن بطرس رئيس الحواريين ليس فيه تحليل كل ما حرم بل قال ما طهره الله فلا تنجسه. وما نجسه الله في التوراة فقد نجسه ولم يطهره - [00:55:05](#)

ان ينسخه المسيح وما نجسه الله في التوراة فقد نجسه يعني حرمه وما نجسه الله في التوراة فقد نجسه ولم يطهره. الا ان ينسخه المسيح وليحل لكم بعض الذي حرم عليه - [00:55:25](#)

نعم والحواري لم يبح لهم الخنزير وسائر المحرمات. ان كان قوله معصوما كما يظنون والمسيح لم يحل كل ما حرمه الله تعالى في التوراة. وانما احل بعض ما حرم عليهم. ولهذا - [00:55:55](#)

هذا كان هذا من الاوصاف المؤثرة في قتال النصارى كما قال تعالى. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى - [00:56:18](#)

يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. وقد ذكر من من لعن بعض طوائف النصارى لبعض. نعم في مجامع السبعة وغير مجامعهم ما يطول وصفه. ويصدق قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغض - [00:56:38](#)

الى يوم القيامة وحينئذ فقول هؤلاء من خالفناه لعناه كلام لا من خالفنا لعناه ايه نعم انه كلام كلام لا فائدة فيه. نعم. فان كل طائفة منهم لاعة ملعونة. فليس في لعنتهم لمن خالف - [00:57:02](#)

احقاق حق ولا ابطال باطل. وانما يحق الحق بالبراهين والايات التي جاءت بها الرسل بالبراهين والايات التي جاءت بها الرسل كما قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:57:36](#)

اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وقد تقدم ما ذكره سعيد - [00:58:05](#)

البطريق من اخبارهم انه كان انه كان يأتي العظيم منهم الى كنيسة مبنية لصنم من الاصنام يعبدون المشركون فيحتال حتى يجعلهم يعبدون مكان الصنم مخلوقا اعظم منه كملك من الملائكة او نبي من الانبياء كما كان بالاسكندرية بمشركين كنيسة فيها صنم اسمه ميكائيل - [00:58:25](#)

فجعلها النصارى كنيسة باسم ميكائيل الملك اسمي ميكا الى الملك. وصاروا يعبدون الملك بعد ان كانوا يعبدون الصنم. ويذبجون له. وهذا نقل لهم من الشرك بمخلوق الى الشرك بمخلوق اعلى منه. اولئك كانوا يبنون الهياكل ويجعلون فيها الاصنام باسماء - [00:58:55](#)

ماء الكواكب كالشمس والزهرة وغير ذلك. فنقلهم المبتدعون من النصارى الى عبادة بعض الملائكة. او بعض الانبياء ولهذا قال تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول - [00:59:21](#)

الناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسونه. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر - [00:59:41](#)

عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجو رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا قال رحمه الله تعالى فصل وقد حصل بما ذكرناه الجواب عن قولهم وعلى هذا المثال نقول في - [01:00:11](#)

المسيح طبيعتان طبيعة اللاهوتية التي هي طبيعة كلمة الله وروحه. وطبيعة الناسوتية التي اخذت من مريم العذراء واتحدت به وعرف ان هذا قول من اقوال النصارى وان لهم اقوالا اخر. تناقض هذا وكل فريق منهم يكفر الاخر - [01:00:40](#)

اذ كانوا ليسوا على مقالة تلقوها عن المسيح والحواريين. بل هي مقالات ابتدعها من ابتدعها منهم. فظلوا واضلوا كما قال تعالى. قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا اهواء قوم - [01:01:05](#)

ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. وضلوا عن سواء السبيل. فذكر سبحانه انهم اضلوا من قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم والنصارى

امة يلزمهم الضلال الذي امله الجهل ولا يوجد قط من من هو نصراني باطنا وظاهرا الا وهو ضال جاهل بمعبوده وباصل دين -

01:01:25

لا يعرف من يعبد ولا بماذا يعبد. مع اجتهاد من يجتهد منهم في العبادة والزهد ومكارم الاخلاق ثم يقال على هؤلاء قولهم طبيعة ويقولون ايضا له مشيئتان ويقولون ايضا انه - 01:01:55

شخص لم يزد عدده فانهم يقولون ايش؟ ويقولون ايضا. ايه. انه شخص لم يزد عدده لم يزد يجد يزيد يزيد نعم احسن الله اليكم. انه شخص شخص لم يزد عدده فانهم يقولون انه - 01:02:16

وما اتحدا كما ذكره في كتابهم هذا لا يقولون بشخصين لان لا يلزمهم القول باريح اغانيم ومنهم من يقول هما جوهما جوهران ومنهم من يقول جوهر واحد. فان قالوا هو جوهر واحد صار - 01:02:39

قولهم من جنس قول لعقوبية لا سيما وهم يقولون ان مريم ولدت الله تو الناسوت. وان المسيح اسم يجمع اللاهوت والناسوت. وان لم فان قالوا هو جوهر واحد صار قولهم من جنس قول اليعقوبية لا سيما وهم يقولون ان مريم - 01:03:13

ولدت اللاهوت والناسوت. وان المسيح اسم يجمع اللاهوت والناسوت. وهو اله تام وانسان تام فاذا كان جوهر واحد لزم من ذلك ان يكون اللاهوت قد استحال وتغير. وكذلك الناسوت فان - 01:03:39

اثنين اذا صار شيئا واحدا فذلك الشيء الثالث ليس هو انسانا محضا ولا الها محضا بل اجتمعت فيه الانسانية والالهية. مع انه قد كان الانسان الاله اثنين متباينين. وهما في اصطلاحهم جوهران. فاذا - 01:04:01

صار الجوهرا جوهر واحد لا جوهرين. فقد لزم ضرورة ان يكون هذا الثالث ليس هو اله محض ولا انسانا محضا ولا جوهران انسانا والها. فان هذين جوهران لا جوهر واحد. بل - 01:04:21

هو شيء ثالث اختلط وامتزج واستحال من هذا وهذا فتبدت حقيقة اللاهوت وحقيقة الناسوت حتى اثار هذا الجوهر الثالث الذي ليس لاهوتا محضا ولا ناسوتا محضا كسائر ما يعرف من الاتحاد - 01:04:41

فان كل اثنين اتحدا فصارا جوهر واحد فلا بد في ذلك من الاستحالة. كما في اتحاد الماء واللبن والخمر بوسائل ما يختلط ما يختلط ما يختلط بالماء بخلاف الماء والزيت. فانهما جوهران كما كان. لكن - 01:05:01

لاصق بالماء وطفى عليه لم يتحد به. ومثل اختلاط النار والحديد فان الحديد استحال عما كان هذا اذا برد عاد الى ما كان. ولهذا ولهذا اذا برد عاد الى ما كان. وهكذا - 01:05:24

اتحاد الهواء مع الماء والتراب حتى يصير بخارا او غبارا وامثال ذلك وفي الجملة فجميع ما يعرفه الناس من الاتحاد اذا صار الاثنان واحدا وارتفعت الثانوية فلا بد من في حالة الاثنين واذا قيل فيه طبيعة الاثنين - 01:05:44

الله يشفيانا من اجوائنا نعم يا علي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 01:06:12

وكذلك ما قدره حق قدره. من لم يصنه عن بئر ولا حش ولا مكان يرغب عن ذكره بل جعله في كل مكان وصانه عن عرشه ان يكون مستويا عليه. يصعد اليه يصعد اليه الكلم الطيب - 01:06:54

والعمل الصالح تعرج الملائكة والروح اليه. وتنزل من عنده ويدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه فصانه عن استوائه على سرير الملك. ثم جعله في كل مكان يأنف الانسان بل غيره من الحيوان ان يكون فيه - 01:07:14

وما قدره حق قدره. من نفى حقيقة محبته ورحمته. ورأفته ورضاه وغضبه ومقتته ولا من نفى حقيقة حكمته التي هي الغايات المحمودة. المقصودة بفعله. ولا من نفى حقيقة فعله ولم يجعل له فعلا اختياريا يقوم به بل افعاله مفعولات منفصلة عنه - 01:07:34

ونفى حقيقة مجيئه واتيانه واستوائه على عرشه وتكليمه موسى من جانب الطور ومجيئه يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده بنفسه الى غير ذلك من افعاله واوصاف كماله التي نفوها. وزعموا انهم بنفياها قد قدره - 01:08:02

حق قدره. وكذلك لم يقدره حق قدره من جعل له صاحبة وولدا. او جعله يحل في مخلوقاته او جعل او جعله عينا وكذلك لم يقدره

حق قدره. من جعل له صاحبة وولدا. او جعله يحل - [01:08:22](#)

في مخلوقاته. يحل يحل. نعم او جعله عين هذا الوجود وكذلك لم يقدره حق قدره من قال. بهذه الساعة الطوائف الضلال والاحاد
وانه كلهم يشملهم قوله تعالى وما قدروا الله حق - [01:08:42](#)

المشرفون والقدرية والجبرية كلهم واقعون في هذا التعطيل وما قدروا الله حق قدره ابن القيم يستعزظ هذه المذاهب ليدير
ليدرجهم في هذا الذنب الذي ذم الله به من لم يقدره حق قدره - [01:09:02](#)

وما قدروا الله حق قدره وين كانت الاية في سياق دم المشركين نعم وكذلك لم يقدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل
بيته واعلى ذكرهم وجعل فيهم الملك والخلافة - [01:09:32](#)

العز ووضع يعني اقول يعني بهذا الرفع كما لا يقبل. نعم وجعل فيهم الملك والخلافة والعز ووضع اولياء رسوله واهل بيته. واهانهم
واذلهم وظرب عليهم الذلة اينما ثقفوا وهذا يتضمن غاية القدر في الرب. تعالى عن قول الرافضة علوا كبيرا - [01:09:54](#)

وهذا القول مشتق من قول اليهود والنصارى في رب العالمين. انه ارسل ملكا ظالما فادعى النبوة لنفسه. وكذب على الله ومكث زمنا
طويلا. يكذب عليه كل وقت ويقول قال كذا وامر بكذا. ونهى عن كذا وينسخ شرائع - [01:10:20](#)

ورسله ويستبيح دماء اتباعهم واموالهم. وحریمهم ويقول الله اباح لي كذا. والرب تعالى يظهره ويؤيده ويعليه ويعزه ويجيب دعواته.
ويمكنه ممن يخالف ويقيم الادلة على صدقه. ولا يعاديه احد الا - [01:10:40](#)

ظفر به فيصدق بقلوبه وفعله وتقريره ويحدث ادلة اعتقاد اليهود والنصارى في الرسول هذا موضوع قولهم ان الله ارسل ملكا ظالما
لان الرسول ما هو بنبي بزعمهم بل هو ملك ظالم - [01:11:00](#)

يتضمن القول بان الله بعث ملكا ظالما وسلطه على اوليائه. من هم اولياؤه عندهم؟ اولياؤه مثل اليهود والنصارى اولياء الله قل يا ايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس - [01:11:21](#)

قل ان كانت دار الآخرة مذهبهم يتضمن هذا المعنى وفيه ما فيه من الطعن في قدرة الله وفي حكمته وعلمه نعم نعم ولا
يعاديه احد الا ظفر به فيصدق بقلوبه وفعله وتقريره. ويحدث ادلة تصديقه شيئا بعد شيء. ومعلوم ان - [01:11:44](#)

هذا يتضمن اعظم القدر والطعن في الرب سبحانه وتعالى وعلمه وحكمته ورحمته وربوبيته. تعالى الله عن قول الجاحدين علوا
كبيرا. فوازن بين قول هؤلاء وبين قول اخوانهم من الرافضة تجد القولين رضيي لبان رضيي - [01:12:14](#)

ثان ثدي ام تقاسم داج عوض لا نتفرق. وكذلك لم البيت. نعم نعم رضيي لبان ثدي ام تقاسم داج عوض لانت لا نتفرق نعم
وكذلك لم يقدره حق قدره. من قال انه يجوز ان يعذب اولياءه. ومن لم يعصه طرفة عين ويدخلهم دار الجحيم - [01:12:34](#)

وينعم اعداءه ومن لم يؤمن به طرفة عين ويدخلهم دار النعيم. هذا قول الجبرية فهو يعني الجبرية ومنهم الاشعار ومنهم الاشاعة
مذهبهم اه انه يجوز عقلا ان يعذب الله اولياءه - [01:13:07](#)

ويكرم اعدائه يجوز لكن الله اخبر انه يدخل المؤمنين والانباء والصالحين الجنة. ويعذب الكافرين يعني هذا انما دل عليه الخبر واما
من حيث دلالة العقل اما من حيث دلالة العاقل فانه يجوز - [01:13:32](#)

وكل ما هو ممكن فهو جائز على الله. كل ما هو ممكن فهو جائز على الله ابن القيم يعرض بهؤلاء نعم وكذلك لم يقدره حق قدره من
قال ان انه يجوز ان يعذب اولياءه. ومن لم يعصه طرفة عين ويدخلهم دار الجحيم وينعم اعداءه - [01:13:58](#)

ومن لم يؤمن به طرفة عين ويدخلهم دار النعيم. وان كل الامرين بالنسبة اليه سواء وانما الخبر المحض جاء عنه بخلاف ذلك فمنعنا
نعم فمنعناه للخبر لا لمخالفة حكمته وعدله وقد انكر سبحانه في كتابه على من جوز عليه - [01:14:18](#)

ذلك غاية الانكار. وجعل الحكم به اسوأ الاحكام. وكذلك لم يقدره حق قدره. من زعم انه لا يحيي الموتى ولا يبعث من في القبور ولا
يجمع خلقه ليوم يجازي المحسن فيه باحسانه والمسيء باساءته ويأخذ - [01:14:38](#)

فيه حقه من ظالمه ويكرم المتحلمين للمشاق في هذه الدار من اجله وفي مرضاته بافضل كرامته. ويبين لخلق الله الذين يختلفون فيه
ويعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين وكذلك لم يقدره حق قدره. من هان عليه امره فعصاه. ونهيه فارتكبه. وحقه فضيعه. وذكره

فاهمله وغفل - 01:14:58

قلبه عنه وكان هواه اثر عنده من طلب رضاه. وطاعة المخلوق اهم عنده من طاعته. فله الفضل من قلبه وقوله وعمله وسواه المقدم في ذلك. لانه المهم عنده يستخف بنظر الله عليه. يستخف - 01:15:29

الله اليه واطلاعه عليه وهو في قبضته وناصيته بيده. ويعظم نظر المخلوق اليه واطلاعه عليه بكل قلب به وجوارحه ويستحيي من الناس ولا يستحي من الله. ويخشى الناس ولا يخشى الله ويعامل الخلق بافضل ما يقدر عليه. وان عامل الله عامله باهون -

01:15:49

فيما عنده واحقره وان قام في خدمة الهه من البشر. قام بالجد والاجتهاد وبذل النصيحة. وقد فرغ قلبه وجوارحه وقدمه على كثير من مصالحه حتى اذا قام في حق ربه ان ساعد القدر قام قياما لا يرضى - 01:16:11

ومثله مخلوق من مخلوق. وبذل له من ما له ما يستحي ان يواجه به مخلوق لمثله. فهل قدر الله حق قدره من هذا وصفه. وهل قدره حق قدره من شارك بينه وبين عدوه في محض حقه من الاجلال - 01:16:31

والتعظيم والطاعة والذل والخضوع والخوف والرجاء. فلو جعل له من اقرب الخلق اليه شريكا في ذلك. لكان ذلك جرأته وتوثبا على محض حقه واستهانة به وتشريكا بينه وبين غيره. فيما لا ينبغي ولا يصلح الله سبحانه - 01:16:51

فكيف وانما شرك بينه وبين ابغض الخلق اليه واهونهم عليه وامقتهم عنده وهو عدوه وعلى الحقيقة فانهما عبدا من دون الله الا الشيطان. كما قال تعالى اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولما عبد -

01:17:11

مشركون الملائكة بزعمهم وقعت عبادتهم للشيطان. وهم يظنون انهم يعبدون الملائكة. كما قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون - 01:17:39

الجن اكثرهم بهم مؤمنون. فالشيطان يدعو المشرك الى عبادته ويوهمه انه ملك. وكذلك عباد الشمس والقمر والكواكب يزعمون انهم يعبدون روحانيات هذه الكواكب التي وهي التي تخاطبهم وتقضي لهم الحوائج ولهذا - 01:17:59

اذا طلعت الشمس قارنها الشيطان فيسجد لها الكفار فيقع سجودهم له وكذلك عند غروبها. وكذلك من المسيح وامه لم يعبدهما وانما عبد الشيطان. فانه يزعم انه يعبد من امره بعبادته. وعبادة - 01:18:19

ورضيها لهم وامرهم بها. وهذا هو الشيطان الرجيم لعنه الله لعنة الله عليه. لا عبد الله ورسوله فنزل هذا كله على قوله تعالى فنزل فنزل هذا كله يعني كل ما تقدم نعم - 01:18:39

على قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. فما عبد احد من بني ادم غير الله كائنا من كان الا عبادته للشيطان فيستمع العابد بالمعبود في حصول غرضه ويستمتع المعبود بالعابد في تعظيمه له - 01:18:59

اشراكه مع الله الذي هو غاية رضا الشيطان ولهذا قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي من اغوائهم واضلالهم. وقال اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار متواكم خالدين فيها الا ما

شاء الله - 01:19:19

ان ربك حكيم عليم. فهذه اشارة لطيفة الى السر الذي لاجله كان الشرك اكبر الكبائر. عند الله تعالى. وانه لا يغفر بغير التوبة منه. وانه يوجب الخلود في العذاب وانه ليس تحريمه وقبحه بمجرد النهي عنه. بل - 01:19:47

على الله سبحانه ان يشرع ان يشرع عبادة اله غيره. كما يستحل عليه ما يناقض اوصاف كماله ونعوت جلاله وكيف يظن وكيف يظن بالمنفرد بالربوبية والالهية والعظمة والجلال ان يأذن في مشاركته في ذلك او يرضى به تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فصل فلما كان

الشرك - 01:20:07

جزاك الله خيرا ما شاء الله وهذا يدل على ان اكثر الخلق والعباد بالله كما اخبر الله وما ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ولكن اكثر الناس لا يشكون ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 01:20:37

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله فهذه الطوائف التي ذكرها ابن القيم كلها الطوائف من من الناس منتسبين للاسلام وغيرهم نعم الله اليك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:21:05](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات قال رحمه الله باب ما ذكر في النفس اخبرنا ابو السهل محمد بن نصراويه المروزي. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن - [01:21:42](#)

قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن الحسن ابن الميموني الحربي. قال حدثنا يعني ابن موسى الاشيب قال حدثنا حماد ابن سلمة قال حدثنا اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - [01:22:11](#)

عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته - [01:22:35](#)

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا يمجده نفسه عز وجل انا الجبار انا العزيز المتكبر فرجف به المنبر حتى قلنا ليخرن به الارض قال الشيخ ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس - [01:22:55](#)

انه موجود ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس في كلام العرب على وجوه. فمنها نفس منقوسة مجسمة مروحة. ومنها مجسمة غير مروحة تعالى الله عن هذين علوا كبيرا - [01:23:24](#)

ومنها نفس بمعنى اثبات الذات. كما تقول في كلام العرب هذا هذا نفس الامر. تريد اثبات الامر لا ان له نفسا منقوسة او جسما مروحا. فعلى هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لا ان له نفسا منقوسة او جسما مروحا - [01:23:55](#)

وقد قيل في قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. اي تعلم ما اكنه واسره لا اعلم ولا علم لي بما تسره عني وتغيبه ومثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رويناه عنه فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [01:24:24](#)

اي حيث لا يعلم به احد ولا يطلع عليه. واما الاقتراب والاثيان المذكوران في خبري واما الاقتراب والاثيان المذكور والاثيان المذكوران في الخبر فانما ايعني بهما اخبارا عن سرعة الاجابة والمغفرة كما رويناه عن قتادة - [01:24:51](#)

واما الغيرة المذكورة من حديث مسعود رضي الله عنه فان ما يعني به الزجر فقلوه لا احد اغير من الله تعالى يعني لا احد ازجر من الله تعالى. لا احد ازجر. نعم. يعني - [01:25:23](#)

لا احد ازجر من الله تعالى والله غيور على معنى انه زجور يزجر عن المعاصي ولا يحب دنياه الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله ابن مسعود وابي هريرة وعائشة واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم - [01:25:43](#)

فقال بعضهم لا احد اغير من الله. وقال بعضهم لا شيء اغير من الله ورواه عبد الملك ابن عمير عن وراة عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهم على لفظ على لفظ - [01:26:09](#)

لم يتاب عليه اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب المؤلف كلامه فيه ما فيه من جهتنا في الجسم هنا في وتأويل الغيرة - [01:26:28](#)

والنفس ليتكونوا موجودين له نفس النفس قيادات الشيء كما تقول جاء محمد نفسه اي هو ويحذركم الله نفسه الله يحذركم قوله لقوله تعالى واتقوني الا تخافوهم وخافوني ويحذركم الله نفسه - [01:26:57](#)

واذا جاء قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا نعم نقول ينزل هو نفسه لا شيء لا غيره وكذلك قوله وجاء ربه يقول يجيء هو نفسه عمرو او جاملك او ما اشبه ذلك - [01:27:48](#)

الحمد لله الله المستعان وما تفسر به النفس الذات الله تعالى ما في نفس يعني ما استأثر بعلمه في نفسه نعم قال اخبرناه ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو عبدالله محمد ابن يعقوب. قال حدثنا احمد - [01:28:14](#)

ابن النظر ابن عبد الوهاب حدثنا ابو كامل حدثنا ابو عوانة. عن عبد الملك ابن عمير عن وراة كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. قال قال سعد بن عباد - [01:29:10](#)

رضي الله عنه لو رأيت مع امرأتي رجلا لضربته بالسيف غير مصفى غير مصفى غير مصفى احسن الله اليك. نعم قال فبلغ ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:30](#)

فقال اتعجبون من غيرة سعد؟ فوالله لا لانا اغير منه. والله اغير مني ومن غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا شخص اغير من الله اه ولا شخص احب الى احب اليه من العذر من الله. من اجل ذلك بعث المرسلين - [01:29:52](#)

بعث المرسلين مبشرين ومنذرين. ولا شخص احب اليه المدح من الله من اجل ذلك وعد الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وعبيد الله القوارير. وكذلك رواه جماعة عن ابي عواد - [01:30:22](#)

ورواه البخاري عن موسى ابن اسماعيل عن ابي عوانة دون ذكر الشخص فيه. ثم قال وقال عبيد الله ابن عمير عن عبد الملك لا شخص اغير من الله قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس عبد الله بن حسين قال حدثنا الحاج - [01:30:46](#)

ابن ابي اسامة قال حدثنا زكريا ابن عدي قال حدثنا عبيد الله عن عمرو بن عبد الملك بن عن وراذ عن المغيرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه - [01:31:13](#)

واخرجه مسلم من حديث الزائدة عن عبد الملك ابن عمير قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه اطلاق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائزة. وذلك ان الشخص لا يكون الا - [01:31:33](#)

اسما مؤلفا. ايش يقول قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه اطلاق الشخص في صفة الله سبحانه جائز وذلك ان الشخص لا يكون الا جسما مؤلفا. وانما سمي شخصا - [01:31:53](#)

ما كان له شخوص وارتفاع. ومثل هذا النعت منفي عن الله تعالى. هذا هذا من المتكلمين الذين ابتدعوا هذا الزعم الجسم لم يأتي في القرآن ولا في السنة نفيه ولا اثبات - [01:32:16](#)

وهو لفظ مجمل يعتمر ما يصح اطلاقه على الله وما لا يصح وهؤلاء الوفاة الصفات ينفون لله الجسم يقطعون به ويزعم الخطابي عفا الله عنه يزعم ان لفظ الشخص لا يليق بالله - [01:32:40](#)

لانه يستلزم الجسمية بل وينفون كثير من الصفات زاعمين انها تستلزم التجسيم فينفونها بناء على قول بنفي التجسيم واستلزام هذه المعاني التجسيم وما المعنى من ان يكون الله شخص يعني - [01:33:06](#)

هو قائم بنفسه الشخص هو القائم بنفسه ليس بعرض بغيره يشاهد ويرى نراه من شاء من عباده كما يراه المؤمنون يوم القيامة وتقوم به الافعال القتيارية من المجيء والنزول والاخ والعطاء - [01:33:47](#)

سبحانه وتعالى والواجب الاعتصام ايات الكتاب وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه من نجا وفيهم الكفاية والشفاء الله اليك وخليق الا تكون هذه اللفظة صحيحة. وان يكون تصحيفا من الراوي. والشئ والشخص في - [01:34:31](#)

في الشطر الاول من الاسم سواء. فمن لم ينعم الاستماع لم يأمن الوهم. قال وليس كل الرواة يراعون اللفظ الحديث حتى لا يتعدوا. بل كثير منهم يحدث على المعنى. وليس - [01:34:59](#)

كلهم بفقير. وقد قال بعض السلف في كلام الله نعم المرء ربنا لو لو لو اطعناه ما عصانا نعم الرب وقد قال بعض السلف في كلام الله نعم المرء ربنا لو اطعناه لو اطعناه - [01:35:19](#)

ما عصانا وليس بشيء. نعم فاذا دعونا الله ولم يجبنا لنا لا يقال ان الله عصانا بحيث لم يجب دعائنا لان المعصية هي مخالفة امر من تجب طاعته تجب طاعته - [01:35:48](#)

والله لا يوصف اذا اجاب الدعاء لا يقال انه اطاع عبده وان لم يجب دعاءه لا يقال انه عصاه الله نعم ولفظ المرء انما يطلق في الذكور من الادميين. يقول القائل المرء باصغريه والمرء مقبول - [01:36:37](#)

تحت لسانه ونحو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة لم يقصد به المعنى الذي لا يليق صفات الله سبحانه ولكنه ارسل الكلام على بديهة الطبع من غير تأمل ولا وتنزيل له على المعنى الاخص به. وحري ان يكون لفظ الشخص انما جرى من الراوي على هذا السبيل -

[01:37:11](#)

ان لم يكن ذلك غلطا من قبل التصحيف قال الشيخ ولو ثبتت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب ان يكون الله سبحانه شخصا انما

قصد اثبات صفة الغيرة لله تعالى والمبالغة فيه - [01:37:41](#)

وان احدا من الاشخاص لا يبلغ تمامها. وان كان غيورا فهي من الاشخاص جبلة جبلهم الله تعالى عليها. فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جبله الله تعالى عليه منها. وهي من الله على - [01:38:02](#)

طريق الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن الفواحش كلها ما ظهر منها وما بطن وحرمتها تفسير للشيء بلازمه وهذا غلط الله يغضب ويرضى ويغار واما الزجر فهو اثر الغيرة واثار الغضب - [01:38:22](#)

الزجر والنهي ولهذا قال لا احد غيرنا الله من اجل ذلك حرم الفواحش تحريم الفواحش ناتج عن غيرته تعالى نعم وقد زجر عن الفواحش كلها ما ظهر منها وما بطن. وحرمتها فهو اغير من غيره فيها والله اعلم - [01:38:55](#)

هنا احسن الله اليك تعليق محقق محقق ها بعضهم من بعض اه نقل كلام ابن حجر وقال ابو يعلى في ابطال التأويلات اما لفظ الشخص فرأيت بعض اصحاب الحديث يذهب الى جواز اطلاقه - [01:39:31](#)

ووجه ان قوله لا شخص نفي من اثبات وذلك يقتضي الجنس كقوله لا رجل اكرم من زيد يقتضي ان زيدا يقع عليه اسم رجل. كذلك قوله لا شخص اغير من الله. يقتضي انه سبحانه يقع - [01:40:07](#)

وعليه هذا الاسم وقال شيخ الاسلام في الفتاوى وقول القائل ان هذه انفعالات نفسانية فيقال كل ما سوى الله مقبول سوق منفعل ونحن وذواتنا منفعة. فكونها انفعالات فينا لغير لغيرنا - [01:40:27](#)

اعجز عن دفعها لا يوجب ان يكون الله منفعا لها عاجز عن دفعها وكان كل ما يجري في الوجود فانه بمشيئته وقدرته لا يكون الا ما يشاء ولا لا يشاء الا ما يكون له الملك والحمد سبحانه - [01:40:50](#)

انت احسن الله اليك لا اله الا الله له الملك وله الحمد بعد حديث نقرأها وينتهي الباب احسن الله اليك. نعم اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي. قال اخبرنا ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله. قال قوله لا شخص اغير من - [01:41:15](#)

الله ليس فيه ايجاب الله ان ان شخص ليس فيه ايجاب ان الله شخص وهذا كما ما خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي. فليس فيه اثبات خلق اية الكرسي. وليس - [01:41:46](#)

فيه الا ان لا خلق في العظم كاية الكرسي. لا ان اية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول الناس ما في الناس رجل يشبهها. وهو وهو يذكر وهو يذكر امرأة في خلقها - [01:42:06](#)

او فضلها لا ان الممدوح به رجل. قال الشيخ هذا الاثر الذي استشهد به انما الذي استشهد به انما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه واختلف عليه في لفظه - [01:42:26](#)

وروي عنه كما اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو منصور النظراوي قال حدثنا احمد ابن جندة قال ابن نجدة قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا عاصم ابن بهدلة عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت عبد الله ابن مسعود -

[01:42:46](#)

مسعود رضي الله عنه يقول ما من سماء ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم من اية الكرسي قال شتير وانا قد سمعته. قال الشيخ عن ابن مسعود. احسن الله اليك - [01:43:16](#)

قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ما من سماء ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم من اية الكرسي. قال شتير وانا قد سمعته قال الشيخ فهذه الرواية اوضح للاستشهاد بها في فيما نحن فيه. وابعد من ان تكون اية الكرسي - [01:43:35](#)

في داخله في جملة ما ذكر. واما الاثر الذي استشهد به الخطابي رضي الله عنه. فقد رويانا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه كره قول قائله وذلك فيما اخبرنا ابو عبد الله - [01:44:03](#)

الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد ابن اسحاق الصاغاني قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبر الاعمش عن ابي وائل قال بينما عبد الله يمدح ربه اذ قال معضد نعم المرء هو. قال - [01:44:23](#)

فقال عبد الله اني لاجله ليس كمثله شيء. انتهى احسن الله اليك محمد اللهم صلي وسلم على الشخص جاءت في الصحيح يا

شخص احسن الله اليكم يقول السائل في قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الاية ما القدر الكافي -

[01:44:53](#)

في التأسّي هنا التأسّي في المقصوده فيما ذكر الله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذي معي اذ قالوا لقومه يعني في البراءة من المشركين ببغضهم وعداوتهم لله تعالى - [01:45:54](#)

وكلما كان ايمان العبد اتم كان بغضه لاعداء الله اعظم نعم ويقول ويقول احسن الله اليك ويقول وهل تكفي اقامة شعائر الله لا هذي شعائر الله في الغالب انها امور ظاهرة - [01:46:29](#)

والمراد بهذا البراءة البراءة بالقلب بالبغض بالكراهة والعداوة كما يقول ابراهيم فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقه ويقول في في هذه الاية في سورة الممتحنة انا براء منكم ومما تعبدون كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم - [01:47:06](#)

عداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده نعم واخيرا يقول هل تراعى المصالح هنا لا تراعى المصالح في سبيل حق الله سبحانه وتعالى المصلحة في امتداد امر الله في توحيد الله - [01:47:34](#)

وفي اخلاص الدين له وفي موالاته وموالاة اوليائه ومعاداة اعداءه. هذه هي المصلحة الخير كله بطاعة الله ورسوله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في الاثر الذي اورده البيهقي آآ نعم المرء ربنا لو اطعناه هل يصح - [01:48:04](#)

وصف الله بالمرء هذا كلام لا يعول عليه ما ورد في في نقل صحيح ان عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اثر يروى عن بعض الناس نعم الموبا ونعم النصير - [01:48:37](#)

نعم المولى سبحانه وتعالى فالمرء في الوقت قالوا كما مرت تفسيرها هو الرجل من بني ادم هذا هو المرء المرأة اه اسم للانثى المرء اسم للرجل والمرأة للانثى نعم احسن الله اليكم - [01:49:10](#)

يقول السائل ذكر الله عز وجل في كتابه اه وان لوطا لمن المرسلين. هل ان لوطا رسول له كتاب خاص به ما يلزم ما يلزم هو من المرسلين - [01:49:47](#)

والكتب من من الرسل من صرح الله بانزال آآ كتاب عليهم كموسى وعيسى وصحب ابراهيم اشبه ذلك ومنهم من لم يصرح لنا لوط لا لا نقول له كتاب ولا ليس له كتاب - [01:50:11](#)

الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من تيمم للصلاة ثم لبسوا الخفين فهل له المسح عليهما؟ اذا وجد الماء لا اذا اذا وجد الماء عليه ان - [01:50:29](#)

ان يتوضأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول اه لدي اه مهارة لدي مهارة العزف فهل يجوز لي ممارستها كمهنة لي في المستقبل وان اجعلها هواية خلال حياتي - [01:51:03](#)

العزم نعم العزب هو الظرب على الات اللهو والمعازف جاء في الحديث ليكون من امتي اقوام يستحلون الكير والحريير والخمر والمعازف فالعزب عمل من اعمال اه اهل الغنى وقد دلت الايات - [01:51:49](#)

والاحاديث على تحريم الغناء اللغو فهو اللغو والزور وهو الحديث بكرة معك ابن القيم في اغاثة الله في الله فان وان مما وان الغنى مما اعتاد به الشيطان كثيرا من الناس من اهل الجهل - [01:52:19](#)

والغفلة وما يذكره المستببحون للغنى ما هي الا شبهات ليست ادلة على ما استدلو بها عليه نعم وكذلك احسن الله اليك يسأل عن الرسم والنحت نعم والنحت نعم. بحيث انه يجعلها مهنة - [01:52:48](#)

يتكسب من خلالها النحت واذا كان الرسم والنحت يحصل من التماثيل وصور لشيء من ذوات الارواح فلا يجوز اما اذا باشكال ليست من ذوات الارواح يرسم جبلا او شجرة يرسم شجرة او ينحت جسما على هيئة الشجرة - [01:53:38](#)

هيئة جبل او نحو او شيء من هذا القبيل يا باشا. اما ينحك شيئا على شكل حيوان او او شكل انسان هذا ما جاء في السنة بتحريمه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:54:08](#)

هل يجوز الجمع بين الظهر والعصر بحجة انه يعمل في مواد كيميائية واوساخ المسلم ان يرتب اموره واعماله على ما يوافق اداءه

لفرائض الله والصلوات الخمس هي اوجب الواجبات بعد الشهادتين - [01:54:32](#)

المسلم ان يعمل ان يجتهد في ان يؤديها كما شرع الله واذا عمل عمل فيرتب عمله مع ما يتفق مع مع اقامة دينه نعم احسن الله

اليكم. يقول السائل هل هناك محذور في اثبات صفة النفس لله - [01:55:05](#)

سبحان الله تعالى يقول ويحذركم نفسه ويقول عيسى تعلم ما بنفسي ولا اعلم ان نقول ان لله نفسا لكن باي مفهوم بمعنى انه

يعني الروح كما تكون المخلوقات لأ - [01:55:52](#)

له نفس يعني له حقيقة وذات موجودة معينة نعم ويقول احسن الله اليك وهل المسألة خلافية لا ليست حرافية خلافية بين اهل

السنة والمبتدعة المعطلة على نفس لكن لكن لها معنى - [01:56:27](#)

اليه له يد تليق به هل معنى ذلك كلمة تليق بها المقصود بها نفي التشبيه خالد الشاوي تليق به يد ليست كايدينا لكن له يد حقيقة يفعل

بها ويقبضها ويبسطها - [01:57:19](#)

بل يده مبسوطتان كيف يشاء والرسول لما اخبر قال يعبد الله ارضه وسماؤه فيقبل يديه ويبسطهما حتى ان الرسول للتوضيح صار

يقول هكذا يقبض يديه ويبسطهما لبيان الحقيقة انه يقبض يديه حقيقة ويبسط وما حقيقة - [01:57:38](#)

لكن لا يعني هذا ان يده كايدينا او فعله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص قال لي اسألك بالله ان تترك الدخان.

وقلت اه طيب اه والسؤال هل هناك ما يمنع ان ارجع للتدخين بعد السؤال بالله - [01:58:01](#)

اصل التدخين لو لم لو لم يسألك الذي سألك نقول لك اترك التدخين التدخين الصحيح انه حرام باتفاق العقلاء له اضرار نفسية

وجسدية حتى الذين يشربون دخلوا يقرون بسوءه ورداءته وضرره - [01:58:36](#)

نقول لك اترك التدخين حتى مراعاة لقول القائل هذا اسألك بالله مراعاة لاصل حتى لو لم يقل لك احد هذا القول فاننا من صحف بترك

التدخين لتظهر بالصحة والعافية نعم - [01:59:12](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الترنيم عند قراءة الاذكار المشروعة كهيئة الترميم عند قراءة المتون الترنيم

يقصد نعم ايه عند قراءة الاذكار المشروعة كهيئة الترنم عند قراءة المتون - [01:59:38](#)

تقرأ لاسماع الحاضرين. واما الاذكار فليست فانت تذكر بها ربك وتفعلها بينك وبين ربك فاذا ذكر الله في نفس واذا ذكر ربك في

نفسك تضرعا وخيفا ودون الجهر من القول بالغدو والاصال - [02:00:13](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخفية نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كلني اه احد الاصدقاء بتوزيع مبلغ من المال كصدقة.

واشترط ان يكون على اناس مستحقين وايتام. فهل يحق لي ان اخذ جزءا - [02:00:55](#)

من هذه الاموال لكوني بحاجة ماسة على اعتبار انها صدقة جارية وعلمنا اني اقوم بتوزيع الجزء الاكبر لمستحقيها. لا ليس لك ان تأخذ

من هذا المال الشهي الا باذن صاحبه. قل اذا اعطاك مالا تتصدق به اذكر له قل انا احد المحتاجين. انا احدهم - [02:01:32](#)

فاذا كان هذا الصديق يريد نفعا والاحسان اليك وهو يصدقك فانه سيجعل لك من هذا المال شيئا يناسب حالك اما انك تأخذ المبلغ

لتوزعه على المحتاجين. ثم تأخذ قسطا منه - [02:02:03](#)

فهذا هو فانت وكيل والوكيل لا يبيع من نفسه ولا يشتري من نفسه ولا يأخذ لنفسه الوكيل لا يبيع من نفسه اذا وكل بالبيع ولا يشتري

من نفسه اذا وكل بالشراء ولا يأخذ لنفسه اذا وكل - [02:02:25](#)

بالصدقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة حديث استوصوا بالنساء خيرا ان المرأة خلقت من ضلع اعوج الحديث اه ما

معنى اه ما معناه معناها انه خلقت من ضلع ففي اخلاقها شيء من طبيعة هذا - [02:02:43](#)

هذا العضو في اخلاقها عوج فيها نقص هل جاء التفسير فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان استمتعت به استمتعت بها وبها

عوج والا كسرتها وكسرها طلقها معنى الحديث نعم - [02:03:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول في بلاد آ في بعض بلاد الغرب يوجد عندهم ما يعرف آ بالجملة السوداء وهي جمعة

محددة من العام فيها عروض وخصم كبير غير معتاد على السلع - [02:03:54](#)

فهل اذا جعلنا نحن اه جمعة لخصم الاثمان ونسميها بالجمعة البيضاء يعد هذا من التشبه بالكفار اي نعم لكل عاقل يعرف انه ما فعلته ابوه الا تشبه بهؤلاء مثل اجازة السبت - [02:04:27](#)

والاحد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا اشتريت سلعة من شخص واعطيته آآ المبلغ ولم استلم السلعة ثم جاء شخص وعرف اه بانني وطلب مني ان ابيعها اياه - [02:04:56](#)

فهل يصح البيع اذا كان اذا كنت قادرا على اخذ السلعة اذا كنت قادرا متى شئت السلعة ولك ان تبيعه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان تقسيط الذهب حرام. فما حكم ان - [02:05:37](#)

يدفع اه احدهم ثمن الذهب باستخدام البطاقة البنكية وهي ان يقرضه البنك مالا يشتري به ما يشاء. وبعد ذلك يسدد المال للبنك يعني اذا اشتريت ذهباً واقتربت من صاحب لك - [02:06:19](#)

المبلغ اللي تشتري به صح عملية قرض وعملية بيع لكن لابد من ان يحصل تجديد الذهب في في الحال يعني عندما تبرم عقد البيع تسدد له من بطريق الالة البرنامج هذا او الالة - [02:06:51](#)

التي يسمونها طرفية مرتبطة بالبنك بحيث يدخل المبلغ في حساب صاحب الذهب البائع يدخل في حسابه في نفس الوقت نعم احسن الله اليكم الى اخره. سم الله المستعان - [02:07:24](#)